المفتتح

تعليم الفتاة

ليس التعليم تتحمل مسؤوليته المدرسة، المدرسة تتحمل جزءاً من المسئولية والباقي تقع مسئوليته الكبيرة على البيت ويتقاسم الأب والأم المسئولية من ناحية الاهتمام والتوجيه والاعتناء والتذكير الدائم وإذا اخل أحد الطرفين المسئولين عن التعليم المنزلي فإن أحدهما إذا كان عنده الاهتمام يذهب جهده هدراً بسبب إهمال الطرف الآخر سواء كان الأب أو الأم فهما يعتبران عنصرين رئيسيين، لاينفع الأب الحرص على تربية أولاده وتعليمهم إذا كانت الأم غير مبالية بهذه المسألة فالعملية مترابطة وشرطها أن يكونا على نفس الدرجة حتى تتم عملية تعليم الأبناء.

الطالب/ القذافي أحمد عبدالله

شخصية نموذجية

الاسم : نبيل محمد مكرد علي
من مواليد ١٩/١٢/١٩٥٠م مديرية الشيخ عثمان شارع الحمراء خريج كلية عدن – سابقاً – ثانوية عامة ٦٨ – ١٩٦٩م.
عين في قطاع التربية والتعليم في ١٦/١١/١٩٦٩م مدرساً في قرية الصلبة – مديرية نصاب م/ شبوة.
انتقل إلى محافظة عدن في عام ١٩٧٣م مدرساً لمادة الرياضيات بمدرسة بدر الموحدة سابقاً بمديرية خور مكسر، ثم رئيساً لشعبة الرياضيات بمدرسة نشوان – مديرية المنصورة.
كلف مشرفاً للجانب الصحي لمدراس مديرية خور مكسر لمدة ٣ سنوات.
عين مراجعاً للحسابات والشؤون المالية بمحافظة عدن عام ١٩٨٥م والتحق بالخدمة العسكرية الوطنية عام ١٩٨٩م.
كرم في عيد المعلم في فترة السبعينات من قبل وزارة التربية والتعليم – سابقاً – .
تطوع في تدريس محو الأمية وتعليم الكبار في القوات المسلحة لفترة (٦) أشهر.
في عام ١٩٨٢م كرم من قبل الرئيس الأسبق علي ناصر محمد كقائد تربوي ونموذجي.
ساهم الأخ/ نبيل محمد مكرد في انتخابات المجالس المحلية بدرجة رئيس دائرة في فترة الثمانينات.
أحيل في بدايات الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م للتقاعد وما زال يعمل طوعياً كمحاسب في إدارة التربية والتعليم بمديرية الشيخ عثمان نتيجة خبراته التراكمية في مجال شؤون المالية ، لذا نرى أنه لابد من التعاقد معه للاستفادة والمتابعة الجادة لإخراج فوشرات الرواتب وهذا ما نتمناه من إدارة تربية م/ الشيخ عثمان ممثلة بالأخ/ سمير علي يحيى مدير إدارة التربية والتعليم بالمديرية.

إعداد/ عبدالعزيز الدويلة

السلطانة رضية بنت شمس الدين رفعها العدل وقتلها الحب

ناس في كل مكان وزمان ، وعلى مختلف ألوان بشرتهم وألسنتهم وعقائدهم ومللهم وتياراتهم الفلسفية والسياسية دائماً ما يرتاحون الى مساندة ومؤازرة كل حكم صالح قائم على العدالة ورد المظالم وإنصاف المظلومين سريعاً .

ولعل القصة التي نحكيها هنا بإيجاز عن السلطانة رضية بنت شمس الدين للمش التي انقذها العدل من بطش أخيها (ركن الدين) ، وساندها الشعب حتى اعتلت العرش لأنها لجأت الى مؤسسة العدالة وتقاليدها المعروفة لدى عامة الناس التي أرساها ابوها ، عندما كان أول من حكم مدينة دلهي بالهند مستقلاً عن المسلمين سنة ١٢٢٩م ، ولكن ماذا حدث عندما تولت مقاليد الحكم هل ألتزمت بتقاليد العدالة ، وتقاليد الشعب الاخلاقية وأعرافهم ونظامهم القيمي ، وكيف كانت نهايتها المأساوية ؟

تحكي القصة التاريخية أنه عندما مات والدها السلطان شمس الدين للمش ترك ثلاثة اولاد هم ركن الدين ، الذي ولي الحكم خليفة له ، وعز الدين ، وناصر الدين ، وبنتاً واحدة هي رضية .

كان أول ما فعله السلطان الجديد – ركن الدين– أن قتل أخاه عز الدين شقيق الاميرة رضية ، واعلنت غضبها ، ورفضها لما فعله اخوها السلطان في حق أخيها المقتول . وقد حاول السلطان قتلها ولكن هذه المرأة لم تهرب الى خدور الحريم ، أو تخشى المواجهة وإنما فاجأت السلطان القاتل بتقاليد العدالة التي ارساها ابوهما . فقد انتظرت صلاة الجمعة في أحد الايام وقررت مواجهة اخيها الذي خرج الى صلاة الجمعة وصعدت الى سطح القصر القديم المجاور للجامع الاعظم في المدينة مرتدية ثياباً ملونة لكي يعرف الناس أنها مظلومة . واستوقفت الناس وخاطبتهم قائلة إن اخاها قتل اخاه وهو يريد قتلها معه وأخذت تذكر الناس بأيام ابيها ومآثره وما فعله من أجل رعاياه خيراً واحساناً .

فاستجابت جماهير المصلين لكلمات الاميرة المظلومة التي مست نوازع العدل في وجدانهم ، وثاروا وتوجهوا الى السلطان ركن الدين قاتل أخيه، وقبضوا عليه ، وساقوه الى أخته التي أجابت عما طرحوه من أسئلة بعبارة واحدة بليغة : " القاتل يقتل".

وقامت الجماهير بقتل السلطان قصاصاً لأخيه . ولما كان اخوها ناصر الدين طفلاً صغيراً اتفق الناس على أن تتولى رضية عرش السلطنة ، وارتقت عرش البلاد لتستمر في حكمها أربع سنوات .

شؤون السلطانة الجديدة أن تثبت أنها لا تقل صلابة عن الرجال في شؤون الحكم . فكانت تركب الخيول وتسلحت بالقوس والسهام والجعبة ، وتحيط بها حاشيتها وهي راكبة ، كما أنها قصت شعرها ، وارتدت ملابس الرجال وكانت تقود الحملات العسكرية وتجوب الشوارع والاسواق في ملابس الرجال لكي تتعرف على أحوال رعاياها ، وقد اجمع المؤرخون أنها كانت حاكمة من طراز جيد .

ولكن الملكة التي رفعتها العدالة الى العرش بأيدي الشعب ، فقدت العرش بأيدي الشعب نفسه عندما بدى للناس أنها خانت تقاليدهم الاخلاقية وداست اعرافهم وانتهكت نظامهم القيمي ، عندما سمحت للحب أن يتدخل في أمور الحكم .

لم تكن السلطانة متزوجة ، فوقعت في حب عبد حبشي كان مسؤولاً عن الاصطبلات هو " أمير الخيول" جمال الدين ياقوت ، ومنحته لقباً ورتبة تخطت بها سائر الأمراء وجعلته " أمير الامراء" بدلاً من " أمير الخيول" ولاحظ الجميع أن السلطانة تستأنس بصحبة عشيقها وتتساهل معه لدرجة أنه كان يرفعها من تحت ابطيها على فرسها .

فاتفق الناس على خلعها من عرشها وتزويجها من أقاربها ثم صعد اخوها الاصغر "ناصر الدين" الى العرش.

ولكن السلطانة المخلوعة التي ذاقت طعم السلطة لم تستطع التخلي عنها بسهولة ، فقد حاولت رضية بنت شمس الدين هي وزوجها استعادة العرش بقوة ، ولكنها منيت بهزيمة نكراء واضطرت الى الفرار وحدها هائمة على وجهها ، حيث لقيت نهاية مأساوية ، وصار قبرها مزاراً يتبرك الناس به حسبما قال ابن بطوطة ، فهل كان ذلك تبركاً بشجاعتها في مواجهة أخيها القاتل ؟ أم بعدالة حكمها ؟ أم نوعاً من التكفير عن الذنب تجاه السلطانة العاشقة المقتولة.

سلال السيد محمد

من وحي الامتحانات في عدن

قراءة انطباعية من واقع امتحانات أبنائنا وبناتنا

تحية لوسائل الإعلام على دورها المتميز

نعمان الحكيم

بعد أن طويت صفحة الامتحانات التي ظلت مفتوحة لفترة بدأت في العاشر من يونيو وانتهت في السادس والعشرين منه.. بدأت عملية المراجعة والتصحيح التي في ضوئها تظهر النتائج والتي نتوقع أن تكون طيبة طيبة من أدوها وراقبوها وساروا وسهروا من أجل نجاحها.. ولاشك أن المحصول سيكون من جنس العمل وهو النجاح الباهر لعدن وأبنائها الذين انضووا في امتحانات المرحلتين (الأساسية والثانوية)..!

كانت اللجنة الفرعية قد كونت لها غرفة عمليات بجانب مبنى المكتب وبجانب مبنى الكنترول وداومت خلال أيام الامتحانات كل القيادة التربوية وعلى رأسهم الدكتور/ عبدالله أحمد النهاري مدير عام المكتب، كان الدوام لتلمس ما يجري في الميدان سواء قبل انعقاد الامتحانات أم خلال أدائها أم بعد أدائها للقيام بالعملية التصحيحية.. وهنا تكون المسئولية قد وصلت إلى أقصى درجات اليقظة والتحسب لأي طارئ.. والحمد لله لم يحدث أي شيء يترك أثراً سيئاً وقد كانت زيارات القيادة يومياً على مختلف مواقع الامتحانات ولم يبق أي تربوي في صف القيادة إلا وكلف بالإشراف اليومي لسير الامتحانات واللقاء عصراً لتقديم تقرير موجز لما لمسه (سلباً وإيجابياً) وذلك لضبط العملية ودعم سيرها بتناغم وسلاسة وأمان.

التوجيه التربوي والصحة المدرسية والإعلام ورجالات الإشراف والمراقبة والأمن كلهم مثلوا لوحة ناطقة المعالم وكانت بحق مؤثرة ولعبت دوراً مهماً في انجاح العملية التعليمية والارتقاء بناتجها (الامتحانات) على أكمل صورة!

اللجنة الفرعية وفور انتهاء الامتحانات تداعت لاجتماع تقييمي شامل وسجلت تقديرها واحترامها لكل من ساهم في انجاح العملية الامتحانية بشكل عام واثنت على دور وسائل الإعلام وخصت بالذكر (صحيفة ١٤ أكتوبر – الأيام – تلفزيون عدن ق٢) وكل الأقلام التي ساهمت في إبراز هذا الحدث التربوي الهام.

كان اللقاء قد أكد على ضرورة متابعة عملية التصحيح من قبل التوجيه التربوي ومدرسي المواد للمرحلتين.. وأن ماورد من صعوبات (محدودة) قيد الدراسة من التوجيه التربوي بعدن والتوجيه المركزي بالوزارة وذلك لإيجاد حلول تساهم في حل المشكلة ونعتقد أن الجدية والمتابعة قد أكدت عليها قيادة المكتب من خلال الدكتور النهاري الذي رأس هذا الاجتماع بشكل عاجل وأكد فيه على ضرورة تسيير عملية التصحيح بآلية تربوية فعالة ومسئولية، وهو عهدنا به منذ تسلمه مهام عمله بعدن.

كانت أجواء الامتحانات طيبة ولمسنا نماذج من مدارس المحافظة يحتذى بها منها (ثانوية عدن النموذجية – بلقيس – البيحاني النموذجية – ريدان للبنات – ١٤ أكتوبر – القادسية – زينب قاسم.. وعشرات المدارس التي مثلت أنموذجاً لرقي العملية التعليمية التربوية بصدق)!

نشد على الأقلام التي لها رصيد إيجابي تجاه التربية ونعتب على تلك الأقلام المتباكية التي لم تر إلا المصلحة الذاتية فقط، مع أن ذلك حق محتسب لكن يجب أن يكون هناك تكامل بين الاثنين ولا داعي للإشارة فالتربية ميدان واسع وبحر متلاطم. نأمل أن يحظى بمزيد من المتابعة لإظهار إبداعاته وصناعاته المتعاظمة للأجيال.

التكريم في حد ذاته لايعني إلا أنه محصلة نهائية لمن يستحقه ولكن ليس بالطلب أو الإيعاز، بقدر ما يكون عملية متسلسلة بدءاً من المدرسة فالمديرية فالمحافظة ثم ديوان الوزارة.. أليس ذلك واضحاً لمن لم يوضح لهم في ذلك؟!

تحية لكل من ساهم وأظهر إيجابيات التربية ولمن قوم بعض السير الذي يحتاج إلى تقويم منطقي وعملي، فالتكامل ضروري ولن تصلح الدنيا لمجرد كلمة أو عبارة.. فالأيام القادمات سترينا الكثير الكثير من الطيب والمفيد إن شاء الله تعالى.

دراسة للمشكلات الاقتصادية والسياسية التي تواجه الشباب

4 - 4

توصل أ . د/ علي هو باعباد الذي يعمل مستشاراً في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى بعض الحلول التي ينبغي أن تنفذ من أجل المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والسياسية التي تواجه الشباب وعددها «٨» وقد تناولها في كتابة الموسوم «الشباب اليمني تربية وثقافة»

إعداد/ سميرالوهابي

رؤية أعدها أ . د / علي هود باعباد

المشكلة الرابعة : مشكلات اقتصادية وسياسية

تواجه الشباب اليمني والعربي والإسلامي بعض المشكلات الاقتصادية والسياسية على مستوى العالم العربي والإسلامي، وفي مقدمة هذه المشكلات التخلف الاقتصادي وغلاء المعيشة وعدم وحدة الأمة العربية والإسلامية، وعدم تحرير فلسطين، وعدم حل كثير من القضايا السياسية التي تواجه اليمن والعالمين العربي والإسلامي. فإذا نظر الشباب إلى المشكلة الأولى المتمثلة في التخلف في بلادنا العربية، وبين التقدم في الدول الغربية والشرقية وقلة الإمكانات البشرية الفنية المدربة للعناية بالمشاريع التنموية، مع قلة التدريب عليها والاعتماد على الخبرات غير العربية حتى في كرة القدم، بل يرى كثيراً من الكفاءات العربية تهاجر من الوطن العربي إلى الدول الأخرى.. أمام هذا كله يشعر الشباب بالأسى النفسي والاحباط أحياناً، وهو يرى الحاجة إلى تطوير بلاده وتنميتها دون أن يستطيع تقديم العون الفني لمشاريع التنمية مع معرفته بما يحوم حوله وحول أمته من مؤامرات الغرب في الكيد لتقديم الأمة العربية والإسلامية. وجد الشباب أمامه مشكلات سياسية متمثلة في عدم وحدة الأمة العربية والإسلامية، فيشعر الشباب أنه غريب في وطنه وأجنبي في بلاده فبعد أن كان يذكر في التاريخ الإسلامي الذي كان الفتى المسلم يولد في قطر، ويتزوج في قطر آخر، ويعمل في قطر ثالث، ويموت في قطر رابع دون حدود ولا سدود ويعتبر وطنه الإسلامي كله حدوده ولحمته الأخوة، وغايته تطبيق شريعة الله على عباد الله.. أصبح الشباب العربي المسلم أسير حدود اقليمية ضيقة وأصبحت الأمة العربية الواحدة شيعاً وأحزاباً والوطن الواحد ممزقاً ومقسماً فانكفأ الشباب على أنفسهم يشعرون بالضعف أمام الكتل العالمية من شرقية وغربية تطمع في خيرات بلادهم وتزيد من فرقتهم وتعكر الأجواء فيما بينهم ليخلوا الميدان للطامعين في النيل من وحدة الأمة وعقيدتها وحضارتها.

أما بالنسبة لقضية فلسطين وغيرها من قضايا سياسية عربية وإسلامية فإن الشباب اليمني يشعر بالأسى العميق والإحباط الشديد نتيجة الاحتلال الإسرائيلي الغاشم وما نتج عن ذلك في معالم الثقافة الإسلامية ومعالم الوطن المحتل ويشاهد الشباب يومياً ما يحدث من قتل وتخريب وما يحدث من حرب مدمرة بين الدول العربية والإسلامية وغيرها من حوادث داخل الوطن العربي ثم لا يجد أمامه من يقدم الحلول لهذه المشكلات غير الكلام والخطب وغيرها.

إنه لا سبيل لحل هذه المشكلات السياسية والاقتصادية التي يشعر بها الشباب العربي واليمني إلا توحيد الأمة العربية والإسلامية وتقدمها العلمي والرجوع إلى دينها الإسلامي.

إن الوحدة العربية والإسلامية تجمع شمل شعوبها وحكوماتها وتوحد جهودها وإمكانياتها وتزيد من قوتها وفرص تقدمها وتكتسب احترام غيرها من الدول والكتل وتوسع فرص العمل أمام مواطنيها وتوسع سوقها التجاري أمام منتجاتها والتحكم في قوى الطبيعة المحيطة بها وزيادة انتاجها وتحقيق تقدمها الاقتصادي والاجتماعي وزيادة هيبتها السياسية. وتوصل في الأخير إلى بعض الحلول وعددها «٨» :-

١- تنمية معارف ومدارك الشباب الاقتصادية والسياسية وتوجيههم إلى كل ما يزيد من وعيهم وثقافتهم الاقتصادية والسياسية مع تبصيرهم بمشاكل مجتمعهم وأمتهم السياسية فهذا الوعي السياسي ضروري لتكوين شباب يعتمد عليهم في نضال سياسي فعال وفي مواجهة التحديات التي يواجهها مجتمعهم وأمتهم ويتوقع منهم مشاركة فعالة في حياة مجتمعهم وأمتهم الاقتصادية والسياسية.

٢- تنمية القدرة لدى الشباب على التفكير العلمي السليم في معالجتهم ومناقشتهم للمشاكل والأمور الاقتصادية والسياسية وفي تحليلهم للحوادث الجارية وفي الاستنتاج مما يقرأون ويسمعون ويشاهدون لمجريات الاقتصاد والسياسة العربية والعالمية وما يجري من أحداث وعلى تقويم ما تعج به منطقتهم العربية والإسلامية وغيرها من دعايات وإشاعات وكتابات مغرضة مضللة ومن مساومات وتصريحات القصد منها في كثير من الأحيان التضليل أو الاستهلاك المحلي.

٣- تنمية القدرة لديهم على العمل السياسي المنظم وعلى التعامل ومع غيرهم من الأفراد والجماعات في مجال العمل السياسي وعلى توجيههم والتأثير بهم.

٤- تنمية روح الإيمان بربهم ودينهم وأنفسهم وأمتهم وتراثهم باعتبار الإيمان أكبر منبع للقوة والحياة وأكبر دافع للجهاد في كل الميادين.

٥- تنمية روح الولاء الوطني المرتبط بالولاء والوحدة العربية والإسلامية.

٦- تربيتهم على فلسفة سياسية لأنفسهم تقوم على أساس مبادئ وأهداف الإسلام وتابعة من الواقع اليمني والعربي والإسلامي ومعبرة عن آمالهم وآمال وطنهم وأمتهم.

٧- تخليصهم مما قد يكون عالقاً في أذهانهم ونفوسهم من قبلية ضيقة أو اقليمية محدودة أو يأس، أو ضعف في الثقة أو انحراف في الفكر أوغير ذلك من الشوائب والنقائض في تكوينهم السياسي.

٨- لابد من زيادة ممارسة الشباب للشورى وتحمل مسئولياته في إعطاء القرارات على جميع المستويات ابتداءً من النشاط المدرسي المتواضع الذي يراعي حرية الفرد إلى الممارسة الجامعية الهادفة وإلى عضوية مجلس النواب.

ويختتم أ.د. علي هود باعباد مطالباً أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع بتقديم المساعدة للشباب من أجل تنمية الفكر والوعي والاتجاه السياسي السليم الذي يجعل منهم مواطنين صالحين في شعبهم مدركين لحقوقهم وواجباتهم..

أهمية ترشيح الشباب في انتخابات المجالس المحلية

سمير يحيى الوهابي

يعيش الوطن اليمني هذه الأيام لحظات تاريخية وسياسية، ويتجلى هذا في الحدث التاريخي المتمثل في الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجالس المحلية المزمع اقامتها بعد شهرين تقريباً.

وتدخل الانتخابات هذه المرة في ظل تنامي الوعي بأهمية المشاركة الجماهيرية الواسعة خاصة بعد أن رسخت مداميكها بإجراء أكثر من ثلاث جولات انتخابية حرة مباشرة بدأت في عام ١٩٩٣م وهي إجراء انتخابات مجلس النواب وشاركت فيها كل الفعاليات والأحزاب السياسية.

بعد ذلك تبنى الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إقامة انتخابات حرة ومباشرة «للمجالس المحلية» وأجريت في فبراير ٢٠٠١م وتنافس المرشحون من جميع الأطياف السياسية ببرامج تنموية وخدماتية لاستقطاب عدد أكبر من الناخبين ورفعت الشعارات واللاصقات التي تهتم بقضايا المواطن، وشارك في الانتخابات مراقبون من منظمات دولية ترعى الديمقراطية ومنظمات حقوقية وديمقراطية يمنية، وتم التأكيد على أن الانتخابات اجريت في أجواء سادتها روح المنافسة الشديدة والحرص على الفوز بمقاعد المجالس وينم هذا عن الثقافة التي اكتسبها الناخب اليمني بعيداً عن التوتر والعصبية.

وتم بالفعل ترسيخ سلطة المجالس المحلية التي من أهدافها التنمية والمشاركة في صنع القرار والمحافظة على البيئة. واليوم يشعر المواطن والمراقبون بأن إجراء أكثر من دورة انتخابية رئاسية وبرلمانية أو مجالس محلية من شأنها تشجيع المواطنين على المساهمة بفعالية من حيث التصويت في يوم الاقتراع أو حضور المهرجانات الجماهيرية أو المشاركة في تقديم أنفسهم كمرشحين بعد أن ازيلت عنهم عقدة الخوف والاحباط.

وينتظر من الفعاليات السياسية الحزبية أن تسهم بدفع نسبة من الشباب كمرشحين في الانتخابات المحلية، حيث أن تقريراً وزرعته الأمم المتحدة الأربعاء الماضي في القاهرة يشدد على أهمية اعطاء دور للشباب العربي في تحقيق أهداف التنمية كونهم شريحة واسعة وفاعلة. ومن ناحيتها قالت نانسي باكير/ الأمين العام المساعد للقطاع الاجتماعي في جامعة الدول العربية أن تقرير جامعة الدول العربية لعام ٢٠٠٥م هو أول تقرير سنوي يهتم بقضايا الشباب ويندرج ضمن مشروع تمكين الشباب العربي وتفعيل مشاركته في الاستراتيجيات السكانية والتنموية.

إن الاتجاه نحو الأخذ بالشباب المثابر والمجتهد والحاصل على مؤهلات جامعية والمتمتع بأخلاق حميدة في الترشيح للانتخابات المحلية عمل حميد سيسهم مساهمة فاعلة في إحياء روح التنافس والإبداع عند الشباب وفي تجديد صور وأسماء كادر السلطة المحلية بطاقات أكثر حيوية وحركة.

أهمية النظافة في المدارس

تعد النظافة المدرسية شرطاً أساسياً لتهيئة المناخ المناسب للعملية التعليمية للطلاب فاظهار جماليات ساحاتها وصفوفها ودورات المياه فيها يشكل مقوماً أساسياً لتنشئة النشء تنشئة صحية تحرص على نظافة المدرسة ونظافة ما يحيط بها، وبالتالي يغرس فيها حب الجمال وتذوقه ويصبح بذلك قيمة هامة من قيمه، ولكن مما يحز في النفس أن نرى بعض مدارسنا يكتنفها الاهمال وعدم إيلاء النظافة أهمية تذكر فنجد أن ساحاتها تملؤها القمامة، وكذلك الحال بالنسبة لدورات المياه والصفوف الدراسية، فعلى الرغم من أن الإدارات المدرسية تحث طلابها على نظافة الصفوف الدراسية ويمتثل الطلاب لذلك، لكن بعد أن تنظف الصفوف ترمى القمامة في الساحات المدرسية لعدم توفر براميل للقمامة فتصبح النظافة كعدمها.

إن التربية تعطي اهتماماً للنظافة ولكن جزئياً ينحصر في عمل اللجان التي تنزل إلى المدارس وتكون لهذه اللجان نسبة من مهامها في جانب نظافة المدرسة بوضع درجة تقييم ذلك ولكنها لا تعطي توجيهات حازمة وتتابع هذه المسألة بجدية واهتمام متواصل.

وحتى تنتشل مدارسنا مما هي فيه فإنني اقترح أن تكون هناك لجنة خاصة بالنظافة يكون أعضاؤها أفراداً من المحافظة والبلدية والتربية بحيث توفر لكل مدرسة حاوية قمامة كبيرة وبراميل صغيرة توضع في الساحات المدرسية وممراتها وتشرف اللجنة بشكل دوري منتظم على سير عملية النظافة في المدارس وترفع تقاريرها حتى يتم تلافي أي اهمال بهذا الشأن، فالاهتمام يولد حرصاً والحرص يولد جدية في العمل الأمر الذي يعكس أثره إيجاباً على الجميع.

وفي الأخير دعوة نوجهها إلى كافة المعنيين بهذا الشأن للاهتمام بأمر النظافة داخل مدارسنا كي نوجد لفلذات اكبادنا أجواء مناسبة للتحصيل العلمي، فالنظافة من الإيمان.

عبد الرحمن حسن باهارون

أم محسن وأغنية (تغيبت يا ناظري)

أميرة من أميرات لحج اللاتي يفتخر بهن كل متذوق للفن والأدب والشعر، تقول الشعر ومتذوقة للفن، كنت أسمعها عندما كنت في صباي تغني أغنية با مدهف الشهيرة (تغيبت يا ناظري) لم تسمح لها مكانتها الاجتماعية كأميرة أن تغني على المسرح، أو في الإذاعة والتلفزيون، ولو كانت قد فعلت ذلك لتقدمت كل الصفوف وتفوقت على كل الأصوات في الساحة واجتازت حدود اليمن الجغرافية، ووصلت إلى الذروة.. وقمة الافرست والهملايا.

تعلمت على يدي العلوم والجغرافيا واللغة، ثم واصلت تعليمها الذاتي حتى وصلت إلى اقتناء الكتب الأدبية والفنية وأسست مكتبة خاصة بها تقوي بها معرفتها الثقافية.

وكان عملها الأساسي في منزلها تخيط الثياب والستائر والشراشف حتى ذاع صيتها بين الأميرات من حيث اتقان عملها وقدرتها على الحياكة الحديثة أو كما يعرف اليوم بمصممي الأزياء، وحين كانت تقوم بعملها اليومي وكانت قريحتها قد افرزت بعض القصائد، وحنجرتها قد تغنت بأجمل الأبيات الشعرية، إنها أميرة حقاً.. وكاملة الأوصاف حقاً.

هذه الأميرة (أم محسن) كان لها موقف مع القدر فقد دهست سيارة متوحشة ساقها اليمنى ونقلت إلى المستشفى، وتفاجأت في الصباح أن ساقها (البضة) قد تم بترها وغدت الفاتنة الحسناء لا تستطيع المشي إلا بمساعدة عكاز خشبي.

ولكم أن تتصوروا قيامها بتربية ابنها (محسن) الصغير، وشغل البيت ومعانات فقدان الزوج والأب والأم.. وماكنة الخياطة..

وصادرت الحكومة إبان الإصلاح الزراعي أملاك والدها، ولا أعرف حتى الساعة ما إذا كانت قد استعادت ممتلكات ابيها، ولكنها صامدة حيال هذا الزمن والواقع وتمضي في طريقها في هذه الحياة بقوة التحدي والتشبث بشظف العيش التعيس.

و (محسن) ابنها قد كبر ويقوم الآن بمساعدة والدته – ولكنها مساعدة لا ترقى إلى ما كانت فيه زمان الرخاء والرفاهية.

لقد تذكرت (أم محسن) عندما سمعت أغنية (تغيبت يا ناظري) ولازلت اتذكرها كلما سمعت أذناي هذه الأغنية الجميلة التي كنت دائماً اسمعها من أم محسن وهي منشغلة بخياطة الثياب والستائر.

إنها أميرة عظيمة.. وتكمن عظمتها في الخلق والأخلاق وحب الآخرين ومساعدتهم في أوقات المحن إنها من بيت الأشرفين..

أم محسن نحن معك في محنتك هذه، ونقف إلى جانبك، وسنناشد الحكومة بضرورة الاهتمام بك كي تتحصلي على حق السفر للعلاج.. والاستشفاء.

عياش علي محمد

أخي الشاب

المخدرات طريق سريع ومضمون للوقوع في مرض الايدز

إدارة مكافحة المخدرات
أمن م/عدن